العمليات : * ان تقود يعني ان تنتقل الى اخطر موقع . * لا تبق في المؤخرة فليس هناك سبب يدعو الى ذلك . * اذا لم تتلق اي أمر فتصور انت ما يجب ان يكون عليه هذا الامر . * اذا تولد الشك لديك فاضرب . ان اقرب سبيل الى السلامة هو طريق الهضبة العدوة . * لا تهاجم من الامام . هناك عادة طريقة أحسن . * اذا هاجمت من الامام فاحرص الا تكون هدفا عريض الجبهة . * حينما تصبح القطعات منهكة توقف و امنحها فرصة للراحة . * حينما تقع تحت وابل النيران العدوة فتحرك لان ذلك افضل من أن تدفن نفسك بالتراب . ان هذه التعليمات التي أوردها الجنرال مارشال تكاد تلخص مبدأ قتال القادة الاسرائيليين : الهجوم دوما — القدوة — البداهة — الابتكار . كيف يمكن ان نقدر عامل السرعة والمرونة في الحروب ؟ ما هو مقياسه ؟ الجواب لن يكون بسهولة طرح السؤال لانه لا يمكن تقدير اهمية السرعة في هذا المجال بسهولة . فالسرعة تعتبر عاملا هاما في احراز النصر لانها كفيلة بتأمين عنصر المفاجأة . وعدو العالم العربي الحالي ، المتمثل في اسرائيل تمكن بحكم ما زود به من امكانيات آلية وفنية ومادية ان يحسن ترابط هذه العوامل ببعضها. ووقائع حرب حزيران ١٩٦٧ تعتبر الدليل القاطع لما لعنصر المفاجأة من اهمية وقيمة ولولا حسن تطبيق العدو لعنصر المفاجأة لما كتب له مثل هذا النصر السريع . والتحدث عن سرعة الانجاز يجب ان نفهمه في أوسع معانيه . لن نعني به فقط سرعة انتقال وحدة عسكرية ما الى مكان آخر بل ويجب ان نعني كذلك سرعة اتخاذ القرار وسرعة اتخاذ الاجراء المعاكس وزيادة فعالية مثل هذه الاجراءات بتبني ما استحدث من سلاح وتطوير استخدامه بما يتناسب مع ما يمتلكه العدو . فسلاح حرب ١٩٤٨ لم يعد صالحا بالمعنى التكتيكي العام لحرب عام ١٩٥٦ وسلاح هذه الحرب لم يكن كذلك كافيا لخوض غمار حرب ١٩٦٧ ففي كل من هذه الحروب استخدمت اسلحة احدث مما قبلها ان لم نقل ان بعضا منها لم يكن حتى معروفا في الحرب التي سبقتها .

تزايد القوات المحمولة : اول ما عرف الانسان القتال عرفه وهو ماش على قدميه ثم استخدم الحصان ليحارب وهو راكب . مر الزمن وتطور معه أسلوب القتال فاستعاض عن الحصان بالآلية المدرعة ثم الدبابة فالطائرة يقينا منه بأن الاسرع في التدخل هو المنتصر حتما . وفي مجال القوات البرية فانها تطورت لتصبح نسبة المحمول منها بتزايد مستمر . ووسائل النقل بدورها في تطور تقني مضطرد فمع مر الزمن وتوالي الحروب تزداد هذه الوسائط سرعة وتصفيحا فتتمكن في بعض الحالات — وقد أصبحت شائعة — ان توجه ضربة قاضية في عمق تجمعات العدو وفي الامكنة غير المتوقعة بفعل بعدها الجغرافي . فالقوات المتحاربة في عصرنا الحالي لم تعد تمشي الاميال الطوال على اقدامها في مسيرات طويلة لتصل الى حيث تشتبك مع عدوها ، بل أصبحت تتقدم راكبة او محمولة لتترجل فقط عند الاشتباك وتكون عندها في أتم الراحة الجسمية لخوض غمار الاشتباك دون ان تكون قد استهلكت ولو البعض من مجهودها الجسمي في سبيل الوصول الى الهدف . فقد غدت جيوش العالم في عصرنا الحالي تعتمد اعتمادا كليا على الآليات العادية والمصفحة سواء للتحركات وحتى في القتال . فالالية او المصفحة او الدبابة بفعل ما تمتاز به من ليونة في الحركة تتيح لها امكانيات مناورة تسهل عليها القضاء على عدو متمركز في دفاع مستكن وراء مستر ما سواء من صنعه او صنع الطبيعة . وبالنسبة للجيش الاسرائيلي بعد أن ضمن توفر الآلية صار يسعى دوما الى نقل المعركة الى خارج اراضيه .

حتمية قيام المعركة خارج فلسطين المحتلة : بحكم صغر مساحة الاراضي المحتلة ومجاورتها لدول عربية معادية لوجودها فان الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية قامت على اساس عدم التنازل عن اي شبر من الاراضي التي احتلتها في مراحل مختلفة وعلى اساس نقل المعركة الى أرض العدو فكل مكسب تناله من جراء الاحتلال والتوسع تعتبره